في البحث وعدم الجريان فيه على الأوضاع وكان الشيخ
يسلك معهم طريق المسامحه ورايت من بعضهم مايشبه الحسد ولم يسهل لي ترك مجلس الشيخ فوقع في
النفس ان لو كان الشيخ يفرد لي وقتا اقرا عليه فيه
وعينت في نفسي كتابا وقلت في نفسي هذا لاجل تلك
بعض العلة لان الناس لا يخفا عليه ذلك ويأتي فيحضر فلو
كانت القراة بخلوة الشيخ بحيث لا يحضر معي احد د
واختلي بالشيخ فيحصل لي منه ما لا يحصل مع الجماعه
فافوز منه بما أتوقعه قال ثم زجرت النفس عن
هذا الخاطر ولم يخطر ببالي ان اذكر له ذلك د
بلساني قال ثم جئته زائرا عقب ذلك فقال
لي يا استاد اريد ان اقرا عليك الكتاب الفلاني
داخل هذه الخلوة من غير ان يحضر معك احد فقلت

استغفر الله

استغفر الله ياسيدي قد وقع في نفسي قراة ذلك الكتاب
عليكم كذلك ورايت ذلك مني سوء ادب ثم قبلت يده فعين
لي للقراة في وقت ما بين الظهر والعصر فجيته في ذلك د
الوقت فادخلني في خلوته وشرعت في القراة عليه
فجا بعض اعيان المدينة الى باب الخلوة فسمع القراه
فاستاذن فسكت الشيخ وكان باب الخلوة مفتوحا له
فدخل والكتاب في يدي فسلم وجلس ثم قال اريد ان
اسمع فلان هذا الكتاب عليكم فقلت لا باس بذلك قراه
فاتممت القراة وانصرفنا وفي اليوم الثاني حضرت
فوجدت الشيخ ينتظرني فادخلني ثم اغلق الباب
علينا فحضر ذلك الرجل فصار يكرر الاستيذان
قال فقطعت القراة حياء منه فقام الشيخ الى
الباب وقال له اذهب فوالله ما افتح لك ورجع

Copyright © King Saud University